

حفل الشيخ كاظم المطر الفاطمي رحمه الله ..

الخطيب والشاعر الأحسائي الشيخ كاظم بن محمد صالح المطر رحمه الله كغيره من الموالين مهتم بإحياء مناسبات أهل البيت عليهم السلام امتثالاً لقولهم (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيانا أمرنا) فأسس حفلاً لذكرى مولد الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام عام 1389هـ .

و بعد وفاته استأنف نجله الملا محمد صالح رحمه الله إقامة الحفل اعتباراً من عام 1404 هـ وكان هذا الحفل مضمراً تتنافس فيه أبرز المواهب الأحسائية خاصة في مجال الإبداع الشعري وهذا ما يشير إليه الديوان الذي جمع فيه الملا محمد صالح كثيراً من القصائد التي شارك بها الشعراء في الحفل بعنوان (روائع الأدب الفاطمي في الأحساء) والذي خصني بشرف كتابة مقدمته و طبع عام 1426هـ .

تشرفت بالمشاركة في هذا الحفل أول مرة عام 1410هـ بقصيدة :

أدِرْ كؤوسَكَ وصلًا أيها الساقى ... لعل كأسك تطفئ نار أشواقى

ثم توالى مشاركاتي فيه لتبلغ عشر مشاركات أو أكثر في سنوات متفرقة ولا أظن أنه أتيح لشاعر غيري مثل هذه الفرصة للمشاركة بهذا العدد من المشاركات خصوصاً أن اختيار الشعراء يتم على أساس اشتراطات إبداعية و زمنية معينة .

بعد إلحاق الملا محمد صالح رحمه الله بنا في (منتدى الينابيع الهجرية) بعد تقاعده من العمل الحكومي و توطد علاقة استثنائية بيننا كان يعتمد عليّ اعتماداً كلياً في ترشيح ودعوة الشعراء للحفل وذلك شرف كبير و توفيق و منّة عظيمة من سيدتي و مولاتي فاطمة الزهراء عليها السلام .

اللحظة المرافقة هي لمشاركتي الأولى عندما كنت في العشرينات من العمر . ناجي بن داود

الحرز ————— الأحساء 21/6/1444هـ .

